

ما ضابط مفهوم الإسرائيليات؟ وما تاريخ ظهورها؟

يوسف الشبل

طيب ما هي الاسرائيليات كيف نحرر هذا المصطلح؟ لما تأتي الى كتب التفسير وكتب الاصول التفسير وعلوم القرآن يتكلمون يقول لك هذه هذه وكثير يذكر الكثير في تفسيره لما تقرأ فيه يقول وهذه من الروايات الاسرائيلية طيب وش هي الرواية الاسرائيلية ما هي؟ قال الاسرائيلية - [00:00:00](#)

نسبة الى اسرائيل واسرائيل هو يعقوب وبنو اسرائيل هم اليهود. ويسمون بنو اسرائيل نسبة الى الى جدهم يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم عليهم السلام يسمونه بنو اسرائيل والقرآن سماهم بني اسرائيل يا بني اسرائيل اذكروا نعمتين يا بني اسرائيل ذكرها القرآن اثبت لهم هذا الاسم بني اسرائيل - [00:00:22](#)

ولذلك النقول التي تنقل عنهم يسمى نقول اسرائيلية نقول اسرائيلية طيب اذا هذه تسمى هذا المصطلح نقول هي النقول والروايات والاخبار التي تأتينا عن طريق بني اسرائيل من اليهود. طيب هل يدخل النصارى في ذلك ولا ما يدخل - [00:00:44](#) النصارى في من النصارى من اسلم. مثل من مثل عبد الملك بن جريج عبد الملك ابن جريج اسلم كان من النصارى ودخل في الاسلام وكان واسلم واصبح من علماء الاسلام - [00:01:05](#)

حتى يروي عنه الطبري كثيرا قال ابن جريج ابن جريج عبد الملك ابن جريج هذا عبد الملك بن جريج له روايات له تفسير كامل. وهو اصله نصراني. فنقول الاسرائيليات يدخل فيها الروايات اليهودية. والروايات النصرانية - [00:01:18](#) ولكن بقلّة. النصرانية ليس ليسوا بكثرة. يعني اكثر الاكثر الاكثر وجودا في الجزيرة هم اليهود واليهود استقروا في المدينة لو سألك سائل قال لك لماذا اليهود جاؤوا واستقروا في المدينة - [00:01:37](#)

ليش اختاروا المدينة وجلسوا فيها النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر كان فيه قبائل اليهود قبائل بني النضير بنو قريظة آآ وبنو قينقاع كلهم قبائل ثلاث كبيرة جدا وكانت مستقرة في ليش اختاروا المدينة؟ لانهم يقرأون في التوراة ان نبي الساعة - [00:01:51](#)

سيكون في مكان او في حرة بين ماء ونخل في الجزيرة. فبدأوا يبحثون في الجزيرة فوجدوا المدينة وخيبر استقروا في المدينة وخيبر. واكثرهم في المدينة لانهم لما سألوا رأوا العلامات علامات المدينة اكثر ظهورا بان نبي الساعة - [00:02:12](#) سيبعث بهذا. وهم يظنون انهم اذا جاءوا في هذا المكان واستقروا فيه انه سيولد منهم نبي وكانوا يستفتحون على الذين كفروا كما قال الله عز وجل. يستفتحون على الذين كفروا يقولون سيبعث منا نبي ونقاتل - [00:02:31](#)

اقتلكم معه وكانوا يستفتحون على الذين كفروا على الاوس والخزرج وكان الاوس والخزرج في المدينة قبائل قبيلتين عظيمتين في الاوس والخزرج وكانوا مع اليهود يعيشون مع اليهود وكان اليهود يقولون لهم سنقتلكم - [00:02:46](#) بنبي الساعة فلما ظهر النبي صلى الله عليه وسلم في مكة وحج عدد من الاوس والخزرج واجهوا النبي صلى الله عليه وسلم هناك. وعرفوه وعلموا انه هذا هو الرسول وقالوا هاجر الينا - [00:03:01](#)

وتعاهدوا وهم معه في بيعة العقبة الاولى والثانية واسلم عدد منهم. لانهم ارادوا ان يكون النبي معهم ضد اليهود واليهود علموا بعد ذلك ان الرسول هو محمد وهو الذي بعث في مكة. فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة جاء احبار اليهود وبدأوا ينظرون في النبي صلى الله عليه وسلم. فقال بعضهم وهو - [00:03:16](#)

حيي بن اخطب وغيره قال يا فلان هل هذا وهو هو النبي المذكور عندنا في التوراة؟ قال نعم قال يعني هل هذا هو حقيقة؟ قال والله

لا اشك فيه بل لو اشك في ابني انه ابني او لا - [00:03:38](#)

لا اشك في ابني ولا اشك فيه ولذلك الله قال الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم فهذه الاسرائيليات لذلك جو

استقطبوا المدينة وقاموا فيها وصار فيه علاقة قوية بين المسلمين الصحابة لما - [00:03:54](#)

قالوا لما هاجروا مع اليهود والنبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر عاهدتهم المعاهدات الثلاث واستقر معهم وعاش معهم وكانوا بعضهم من اسلم مثل من مثل عبد الله بن سلام رضي الله عنه وارضاه. هذا كان من احبار اليهود. واسلم عرف النبي صلى الله عليه وسلم

حقيقته وعرف دعوته فدخل في - [00:04:12](#)

واما اليهود فازدادت عداوتهم شدة ضد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسلموا ولم يسلموا حتى اجلاهم النبي صلى الله عليه وسلم او

قتلهم. بعضهم قاتلهم وبعضهم اجلاهم حتى اخرجهم من المدينة - [00:04:32](#)

هذه الاسرائيليات نقول نسبة الى اليهود لان اكثر الروايات وبعضهم توسع في التعريف قال كل خبر يأتينا ولو كانت اخبار ماركة

مكذوبة نسميها اسرائيليات. اي خبر يأتيك وان لم يكن لم تعرف مصدره تسميه اسرائيلية - [00:04:48](#)

والصحيح والله اعلم ان الاسرائيليات هي الروايات المنقولة لنا عن اهل الكتاب من اليهود والنصارى. من اليهود والنصارى يعني

بعضهم عمم وتوسع مثل ما ذكرنا قال كل الروايات تأتينا من اعداء الاسلام نسميها روايات اسرائيلية - [00:05:05](#)

والصحيح مثل ما ذكرنا قلنا هي روايات اهل الكتاب كما اصطلح عليه علماء التفسير علماء التفسير قالوا هي الروايات المنسوبة يعني

طيب عرفنا الان تاريخ ظهور الاسرائيليات. متى؟ عرفنا انه هو يعني قدوم اليهود الى جزيرة العرب واستقرارهم في المدينة وفي

خيبر. بدأت يحتكون لانه - [00:05:23](#)

اهل العلم وفيهم من يحفظ التوراة ويكتبون ويقرأون حتى تعلم اكثر اهل المدينة من الاوس والخزرج الكتاب على ايديهم. وكان

عندهم علم وكانوا الناس اليهم حتى حتى اهل مكة من اه من قريش كانوا يرجعون الى اليهود في بعض القضايا فيما يتعلق بالعلم

ونحوه فكانوا حتى كان بعضهم ارسلوا وفدا - [00:05:45](#)

الى اليهود يسألونهم عن محمد. قالوا رجل عندنا ادعى انه نبي وانه يوحى اليه. وانه انزل اليه قرآن. فماذا تقولون ايها اليهود فيه؟

وهم يعرفون انه محمد فكانوا يرجعون اليهم - [00:06:09](#)